

ابن كعب لم هذه الآية مشهور بالاسناد رواه العلماء كعب الله
 ابن المبارك وغيره عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن
 ابى بن كعب وقد رواه عامة الائمة للصفين في القسب بالاسناد
 كما كانت عادة ائمة السلف مثل ابن جريج ومعر ووكيع
 وهشيم وابن المبارك وعبد الرزاق والامام احمد وسحق
 ابن ابراهيم وخلاتق غيرهم وقد رواه عبد بن حميد في
 تفسيره وعبد بن جبر وذكره الامام ابو بكر بن المنذر في تفسيره
 من طريق عبد بن حميد حدثنا عبد الله بن موسى عن ابى
 جعفر المرزى عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن ابى بن
 كعب في قول الله تبارك الله نور السموات والارض قال فبدأ بنور
 نفسه فذكره ثم ذكر نور المؤمنين فقال مثل نورك يقول مثل نور
 المؤمنين قال فكان ابى بن كعب يقرأها كذلك مثل نوره نور
 المؤمنين قال فهو عبد جعل الايمان والقرآن في صدره قال قلت
 لكشكاة قال لكشكاة صدره فيها مصباح قال المصباح القرآن
 والايمان الذي جعل في صدره قال المصباح في زجاجة قال فا
 الزجاجة قلبه قال الزجاجة كأنها كوكب دري قاله قلبه مما
 استنار فيه القرآن والايمان كأنه كوكب دري يقول مضي
 بوقدم شجرة مباركة قال فالشجرة المباركة الاصل الله وحده
 وعبادته لا شريك له لاشرفية ولا عينية قال فتمثله كمثل
 شجرة

شجرة القربى الشجر فبهي خضراء ناعمة لاتصيرها الشمس على اي
 حال كانت لا اذا طلعت ولا اذا غابت قال فكذلك هذا المؤمن
 قد لا يجبر من ان يضل له شئ من الفتن وقد ابتلى بها فيثبت به
 الله فيها فهو بين اربع خلال ان اعطى شكر وان ابتلى صبر وان
 قال صدق وان حكم عدل فهو في سائر الناس كالاجل يمضي
 في قور الاموات قال نور على نور فهو يتقلب في خمسة من النور
 فكلامه نور وعلمه نور ومدخله نور ومخرجه نور ومصيره الى النور
 يوم القيمة الى الجنة قال ثم ضرب مثل الكافرين والذين كفروا ابراهيم
 اعلمهم كسراب بقعة الآية قال فكذلك الكافر في يوم القيمة
 وهو يحسب ان له عند الله خيراً فلا يجده فيدخله الله النار
 قال وضرب مثلاً آخر للكافر فقال او كظلمات في بحر ليل يغشاها
 موج الآية فهو يتقلب في خمسة من الظلم فكلامه ظلمة وعمله
 ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة ومصيره الى الظلمات الى النار
الوجه السادس انه لو فرض ان ظاهر هذه الآية انه نور النورين
 ونور النار المشهودة فهو سبحانه وتعالى قدين في غير موضع انه
 خالق ذلك قال تبارك ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر
 لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم
 آياه تعبدون وقال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
 نورا وقدره منازل وقال وسبحوا للشمس والقمر والذين

